

## ٢٥- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٤٤٤١/٢١/٢٢

### | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورذنا علما وعملا يا رب العالمين. اما بعد اه هذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الثاني والعشرون من الشهر الثاني عشر من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة - 00:00:22

الكتاب هو الاتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي رحمه الله تعالى. النوع الذي امامنا هو النوع الاربعون وهو يتعلق في معرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسل الادوات احيانا تكون كلمات - 00:00:41

واحيانا تكون حروف احيانا تكون كلمات واحيانا تكون حروف هذه الكلمات والاحروف تحتاج الى ان نفهم معانيها استعمالاتها كيف تأتي الى الاية القرآنية فيها كلمة فيها حرف؟ ما تعرف حرف من حروف الهجاء له معاني كثيرة - 00:01:02

مثل حرف من من حرف جرهذه من لها استعمالات كثيرة في لغة العرب لها عدة استعمالات ما لها عدة استعمالات كيف تعرف انها معنى كذا او معنى كذا او معنى كذا؟ اذا لم تعرفه كيف توصل القرآن - 00:01:22

يعني الموضوع هذا مهم جدا للمفسر ولكل من يريد ان يفسر الاية ما تستطيع ان تفسرها الا بمعرفة هذه الحروف وهذه الكلمات هذا هو المقصود بهذا المبحث او هذا النوع وهو طويل جدا. ولكن - 00:01:41

لابد ان نفهمه ولابد ان ندرسه لان عندنا حروف وادوات في الحروف والاحروف لها معاني. بعض الكلمات لها معاني. هناك عندنا ظروف مثل فوق وتحت ومثل هذه الكلمة يعني لازم نعرف هذه الاظرف مثل اذا - 00:02:04

لو سألك ما الفرق بين اذ و اذا هل هي معنى واحد ولا اذا لها معنى اذا لها معنى اذا ما تعرفها لا تستطيع ان تفهم القرآن هناك احيانا يعني - 00:02:26

في اشياء كثيرة في القرآن تحتاج اليها يعني مثلا والذين هم عن صلاتهم قل لي على الذين هم في صلاتهم يختلف المعنى اختلاف كبير فويل للمصلين من هم المصلون؟ قال فويل للمصلين الذين هم - 00:02:42

في صلاتهم ساهون واللعن هل هناك فرق بين في ولا عن نقول فرق كبير اذا قلت والذين هم في صلاتهم ساهون ما يمكن لان كل انسان يسهو في صلاته ما في احد ما يسهو - 00:03:03

سواء كان اماما او منفردا او مأموما كل الناس يسهمون في صلاتهم ولذلك شرع سجود السهو ما يمكن ان تقول والذين هم في صلاتهم. كل يسهو. لكن الاية تقول ماذ؟ ما قالت في صلاتهم. قالت عن صلاتهم ساهون يعني غافلون عن اداء الصلاة - 00:03:18 فالويل كل الويل لمن يغفل عن الصلاة. لا لمن يغفل فيها. كل يغفل فيها. شف الفرض كبير جدا في بين هذا الحرف وهذا الحرف خذ من الامثلة الكثيرة في القرآن - 00:03:39

في يعني حروف كثيرة ما تفهمها انت لابد لك ان تتعلماها لابد ان تفرق بين هذا وبين هذا كل هذا تحتاج اليه طيب نبدأ على بركة الله في قراءة هذا النوع تفضل اقرأ - 00:03:55

بسم الله والحمد بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما

علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا ولسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى وآياته - 00:04:11  
النوع الأربعون في معرفة معاني الأدوات التي يحتاج إليها المفسر. واعني بالأدوات الحروف وما شاكلها من الأسماء والافعال والظروف. اعلم ان معرفة كذلك من المهمات المطلوبة لاختلاف موقعها ولهذا يختلف الكلام والاستنباط بحسبها. كما في قوله تعالى وانا او ايامك لعلى هدى او في ضلال - 00:04:31

مبين فاستعملت على في جانب الحق وفي في جانب الضلال لأن صاحب الحق كانه مستعمل يصرف نظره كيف شاء وصاحب كأنه منغمض في ظلام منخفض لا يدري أين يتوجه. قوله تعالى فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة. فلينظر إليها - 00:04:51  
إذكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف عطا عطا عطا عطف الجمل الأولى عطف الجمل الأولى عطف الجمل الأول عطف الجمل الأول بالفأة والأخيرة بالواو لما انقطع نظام الترتب لأن التلطف غير مترتب على الاتيان بالطعام كما كان الاتيان به مترتبة على النظر فيه - 00:05:11

والنظر فيه مترتبة على التوجه في طلبه. والتوجه في طلبه مترتبة على قطع الجدار في المسألة عن مدة لبث وتسليم العلم تعالى. طيب. يعني شوف هذه أمثلة ذكرها المؤلف يقول لك - 00:05:38

وانا او ايامك لعلى هدى خوف ظلال لما جاء في الهدى والحق قال على والمؤمن مستعمل على الهدى ظاهر ولما جاء في الظلال وفي الباطل قال في ضلال يعني منغمض - 00:05:55

ما يخرج عن الظلال شوف الفرق ما يمكن ان تقول وانا او ايامك لفي هدى او على ظلال ما يمكن لابد ان تقول على هدى وفي ضلال لأن صاحب الضلال منغمض. وصاحب الهدى مرتفع عالي - 00:06:13

طيب فابعثوا أحدكم بورقكم هذه في قصة أصحاب الكهف. ابعثوا أحدكم بورقكم. الورق الفضة الدرهم هذه إلى المدينة. قال اذا بعثتموه او صوه ان ينظر في احسن الطعام واجمله وافضلها واذakah - 00:06:29

ثم قال فليأتكم به. شف كله مترتب بعضه على بعض. جاء بالفأة فليأتكم برزق منه لما جاء عند التلطف ما قال فليتلطف لأن التلطف غير مرتب على ما قبله. قال - 00:06:51

وليفعل كذا وليفعل كذا وادا فعل هذه الاشياء لابد ان يكون متلطفا خفيفا في مشيته وخفيفا في تعامله كلمة متلطف ليست مترتبة على ما قبلها وانما يعني مثل ما تقول جملة جديدة يوصف بها - 00:07:06

طيب نشوف بعض الامثلة نعم وقوله تعالى انما الصدقات للفقراء عدل عن اللام الى في في الاربعة الاخيرة ايدانا بانهم اكر استحقاقا للتصدق عليهم من سبق ذكرهم ان فيني دعاء فنبه باستعماله على انهم احقاء بان يجعلوا مظنة لوضع الصدقات فيهم. كما يوضع الشيء في وعائه - 00:07:26

مستقرا فيه. وقال الفارسي انما قال وفي الرقاب ولم يكن ولـي الرقاب ليدل على ان العبد لا يملك. وعن ابن عباس يعني الان عندنا اية الصدقة الزكاة هل اهل الزكاة ثمانية اصناف الزكاة ثمانية - 00:07:49

اربعة اعطاهم الله اسلوب او طريقة في الحروف واربعة في طريقة في الحروف. طيب ما هي قال انما الصدقات للفقراء اللام للملك اي ملكوهم هذا المال الصدقة للفقراء والمساكين والعامليـن عليها والمؤلفـة قلوبـهم. اربعة - 00:08:06

لما جاء في الاربعة الاخيرة ما قال لهم قال وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. جاء بكلمة في قال لانه لا يملك وانما يفك يفك عنه هذا يعني هذه الرقبة ان يكون قد يكون مثلا - 00:08:26

مثلا مأسورة محبوسا او نحو ذلك او يريد العتق او المكاتب فهو لاء يعطون المال لا لذاتهم وانما بهذه الصفة حتى يفك عنهم الرقاب او او نحو ذلك. طيب نشوف المثال الذي بعده - 00:08:44

وقوله وقوله وقال الفارسي انما قال وفي الرقاب ولم يقل ولـي الرقاب ليدل على ان العبد لا يملك. وعن ابن عباس قال الحمد لله الذي قال عن صلاتـهم سـاهـون وـلم يـقل في صـلاـة وـسيـأـتي ذـكـر كـثـير مـن اـشـبـاه ذـلـكـ. وهذا سـرـدـهـاـ مرـتـبـةـ عـلـىـ حـرـوفـ معـجمـ وـقـدـ اـفـرـدـ هـذـاـ النوعـ بالـتصـنـيفـ - 00:09:02

ومن المتقدمين كالهروي في ازهية والمتاخرين كابن ام قاسم في الجنة الداني الهمزة ثاني على وجهين احدهما الاستفهام وحقيقته طلب الافهام وهي اصل ادواته ومن ثم اختصت بامور. احدها جواز حذفها كما سيأتي في النوع السادس والخمسين. ثانية انها ترد [لطلب التصوف - 00:09:24](#)

والتصديق بخلافها فانها للتصديق خاصة. وسائل الادوات للتصور خاصة ثالث انها تدخل على الابيات نحو كان للناس عجبا. آذكرين [حرما وعلى النفي نحو. الم نشرح وتفيد حينئذ معنيين. احدهما - 00:09:44](#)

الذكير والتنبيه كمثال مذكور وقوله المتر الى ربك كيف مد الظل والآخر التعجب من الامر العظيم قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وفي كلا الحالين هي تحذير. نحن الم نهلك الاولين؟ رابعة تقدمها على العاطف تنبيها على اصالتها - [00:10:01](#)

في التصدير نحو او كلما عاهدوا عهدا وقوله تعالى افمن اهل القرى وقوله تعالى اتم اذا ما وقع وسائل اخواتها تتأخر عنه كما هو قياس جميع اجزاء الجمل المعطوفة نحو وكيف تكفروا قوله تعالى فاين تذهبوا قوله تعالى فانا تؤفكون وقوله تعالى فهل يهلك [وقوله تعالى - 00:10:21](#)

عرف اي الفريقين وقوله تعالى فما لكم في المنافقين. خامس انه لا يستفهم بها حتى يهجس في النفس اثبات ما يستفهم عنه بخلافه هل فانه لا لم اه لما لا يترجح عنده نفي ولا اثبات. حكا ابو حيان عن بعضهم. سادسا انها تدخل على الشرط نحو افإن مت - [00:10:41](#)

فهم الخالدون وقوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم وبخلاف غيرها وخرج عن الاستفهام الحقيقى فتأتى لمعان تذكر في النوع [السابع والخمسين. فائدة اذا دخلت على رأيت امتنع ان تكون من رؤية - 00:11:02](#)

البصر او القلب. وصارت بمعنى اخبرني وقد تبدل هاء وخرج على ذلك قراءة قبل. ها انتم هؤلاء بالقصر وقد تقع في القسم ومنه ما قرئ ولا نكتم شهادة بالتنوين الله بالمد. الثاني من وجهي الهمزة ان تكون حرفًا ينادي به القريب - [00:11:22](#) وجعل منه الفراق قوله تعالى امن هو قانت اباء الليل على قراءة تخفيف الميم اي يا صاحب هذه الصفات قال ابن هشام ويبعده انه ليس في التنزيل نداء بغير ياء. ويقربه سلامته من دعوى المجاز. اذا لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته ومن دعوى كثرة - [00:11:42](#)

للحذف اذ التقدير عند من جعلها للاستفهام امن هو قانت خير؟ ام هذا الكافر؟ اي المخاطب؟ بقوله قل تمتع بكفرك قليلا فحذف [شينان معادل الهمزة والخبر طيب يعني هذه الهمزة هو الان المؤلف بدأ - 00:12:02](#)

بهذه الادوات وبدأ بالاداة الاولى وهي الهمزة والهمزة حرف حرف الهمزة استفهام والاستفهام يأتي حرفًا ويأتي كلمة الحرب هو [الهمزة وهل وما سواها كلمات. كيف يعني كيف او ما لك لم تحظر؟ كيف حضرت - 00:12:21](#)

هذه اي الفريقين تتبع او نحو ذلك هذى كلها او هذى اي نعم. هذى كلها ادوات تسمى كلمات لكن الحروف الهاء في الاستفهام فقط اثنان الهمزة وهل وبدأ الان بالترتيب على حارة حسب حروف المعجم. فبدأ اولا بالهمزة - [00:12:46](#)

وذكر احوالها وانواعها واقسامها وقد تخرج من كونها همزة استفهام الى معاني اخرى مثل فهل انت منتهون؟ المراد هذا ليس استفهام [وانما هو امر يعني انتهوا يعني انتهوا. فتأتى تخرج عن معانيها الى معاني اخرى - 00:13:12](#)

لكنها ما معانيها؟ قال معناها مثلا احيانا تأتي بمعنى التعجب من الشيء العظيم فتقول يقول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا [تعجب من حالهم الم ترى ان الله خلق السماوات؟ الم ترى ان الله يسبح هذا تأتي بمعنى التعجب - 00:13:32](#)

ولها معاني كثيرة كما ذكر هنا تدخل على الابيات تدخل على كذا وعلى النفي كلها لها معاني ذكرها المؤلف لابد ان نعرف هذه المعاني [وحتى اذا احيانا تدخل على بعض - 00:13:51](#)

الافعال فتقلب الفعل او هي تنقلب مثل ارأيت اصلها رأيت استفهام رأيت يعني رأى من من الرؤية من الرؤية البصر رأيت فلان [لكن اذا ادخلت عليه الهمزة قلت ارأيت ليس معناها الرؤية البصر وانما معناها اخبرني - 00:14:04](#)

ارأيت زيدان يعني اخربني عن زيد وهكذا الان ننتقل الى الى يعني الى حرف اخر او نقول الى كلمة لان الاولى حرف الهمزة الان كلمة حادة احد ما معنى احد؟ هل لها معانٍ؟ هل لها اختصاصات؟ هل لها احوال؟ الان يتكلم عنها. نعم. احسنت. قال رحمة الله احد قال ابو حاتم في كتاب الزينة هو - 00:14:24

قسم اكمل من الواحد الا ترى انك اذا قلت فلان لا يقوم له واحد جاز في المعنى ان يقوم له اثنان فاكثر. بخلاف قولك لا يقوم له احد وفي الاحاديث - 00:14:50

خصوصية ليست في واحد تقول ليس في الدار واحدا فيجوز ان يكون من الدواب والطير والوحش والانسان فيعم فيعم الناس وغيرهم بخلاف ليس في الدار احد فانه مخصوص بالادميين دون غيرهم. قال ويأتي احد في كلام العرب بمعنى الاول وبمعنى الواحد فيستعمل في - 00:15:00

اثبات وفي النفي نحو قول هو الله احد اي واحد واول فابعثوا احدكم بورقكم وبخلافهما فلا يستعمل الا في النفي تقول ما جاءني من احد ومنه ايحسب الا يقدر عليه احد؟ وقوله تعالى - 00:15:20

لم يره احد وقوله تعالى فما منكم من احد وقوله تعالى على احد. واحد يستعمل فيهما مطلقا واحد يستوي فيه المذكر والممؤنث. قال تعالى قال لستن كاحد من النساء بخلاف واحد فلا يقال كواحد من النساء بل كواحدة. واحد يصلح للافراد والجمع. قلت ولهذا وصف به - 00:15:39

في قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين بخلاف واحد والحاد له جمع من لفظه وهو الاحدون والحاد وليس لواحد جمع من لفظه فلا قالوا واحدون بل اثنان وثلاثة والحاد ممتنع الدخول في الضرب والعدد والقسمة وفي شيء من الحساب بخلاف واحد انتهى ملخص - 00:15:59

وقد تحصل من كلامه بينهما سبعة فروق وفي اسرار التنزيل هذا في كلمة شوف الفرق الدقيق في استعمال القرآن واستعمال اللغة ما الفرق بين احد وواحد لو قلت ما في الدار واحد يعني ممكن في اثنين ثلاثة اربعة - 00:16:19

لكن لما تقول ما في الدار احد خلاص يعني مطلقا لو قلت مثلا ما في الدار واحد ممكن ان يكون انسان ممكن يكون حيوان ممكن يكون جماد ما في دار واحد. يعني ما في دار واحد من هذى الاشياء - 00:16:37

لكن لما تقول ليس في الدار احد تقصد به منبني ادم تقصد به الانسان فروق دقة نعم واصل وفي اسرار التنزيل البارز في سورة الاخلاص فان قيل المشهور في كلام العرب ان الاحد يستعمل بعد النفي والواحد بعد الايات فكيف جاء - 00:16:51  
احد هنا بعد الايات قلنا قد اختار ابو عبيد انها بمعنى واحد. وحينئذ فلا يختص احدهما بمكان دون الاخر. وان غالب استعمال احد في النفي ويجوز يجوز ان يكون العدول هنا عن الغارب رعاية للفوائل. وقال الراغب في مفردات القرآن احد يستعمل على ضربين احدهما في النفي فقط - 00:17:11

والآخر في الايات فالاول لاستغراق جنس الناطقين ويتناول الكثير والقليل. ولذلك صح ان يقال ما من احد فاضلين. قوله فما منكم من احد عنه حاجزين والثاني على ثلاثة اوجه الاول المستعمل في العدد مع العشرات. نحو احد عشر احد وعشرين - 00:17:31  
والثاني المستعمل مضافا اليه بمعنى الاول نحو اما احد كما فيسقي ربه خمرا. والثالث المستعمل وصفا مطلقا ويختص بوصف الله تعالى نحو الله احد واصله احد الا ان واحدا يستعمل في غيره انتهى. اي نعم يعني يعني ما يتميز به - 00:17:51

او ما يختص به لفظ احد عن واحد فيه فرق كبير ولذلك المؤلف ذكر ان كلمة احد ادق من كلمة واحد. طيب. ننتقل ننتقل بعدها للحرف الذي يليه اذ ترد على اوجه احدها ان تكون اسما للزمن الماضي وهو الغالب. ثم قال الجمهور لا تكون الا ظرف النحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين - 00:18:11

كفروا او مضافا اليها الظرف نحوه بعد اذ هديتنا. قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها وقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرتون وقال غيرهم تكون مفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا. وكذا المذكورة في اوائل القصص. كلها مفعول به بتقدير - 00:18:36  
وكذا المذكورة في اوائل القصص كلها مفعول به بتقدير اذكروا منه نحو واذكروا في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بذلوا اجتماع من

مريم على حد البدر فيه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - 00:18:56

وقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء. اي اذكروا النعمة التي هي الجعل المذكور فهي بدل كل من كل. والجمهور يجعلونها في الاول طرفا لمفعول مذوق اى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قليلا. وفي الثاني ظرفا لمضاف الى المفعول المذوق اي واذكر قصة مريم ويؤيد ذلك التصريح به - 00:19:11

التصريح به في قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء وذكر الزمخشري انها تكون مبتدأ وخرج عليه قراءة بعضهم لمن اه لمن من لمن من الله على المؤمنين - 00:19:31

قال التقدير منه لمن مني الله على المؤمنين؟ قال التقدير منه اذ بعث فاذ في محل رفع فاذا في قوله اخطر ما يكون الامير اذا كان قائما اي لمن من الله على المؤمنين. وقت بعثه. انتهى قال ابن هشام ولا نعلم بذلك قائلا. وذكر - 00:19:46

وكثير انها تخرج عن المضي الى الاستقبال نحو يومئذ تحدث اخبارها والجمهور انكروا ذلك وجعلوا الآية من باب ونفح في الصور اعني من باب بتنزيل المستقبل الواجب الوقع منزلة الماضي الواقع. واحتج المثبتون منهم ابن مالك بقوله فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعقابهم فانا يعلمون - 00:20:06

مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد عمل في اذ فيلزام ان يكون بمنزلة اذا وذكر بعضهم انها تأتي للحال لقوله في نحو قوله تعالى ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه. اي حين تفيفون فيه - 00:20:26

يعني الان عندها من الحروف بعد الهمزة وبعد احد قال اذ اذا ما معناه؟ قال هو اسم للزمان الماضي. يعني ظرف الزمان الماضي طيب والفرق بينه وبين اذا نقول اذا المستقبل او للحال والمستقبل - 00:20:45

واذن الماضي يقول اكرمتك اذ زرتني. يعني في الماضي لا تقول اكرمتك اذ زرتني لان اذا المستقبل تقول اكرمتك اذا زرتني صح لكن تكون اكرمت اكرمتك اذ اي حين زرتني - 00:21:07

ايد في القرآن كثيرة استعمالاته كثيرة يقول هي في الماضي هي للماضي واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم يعني للماضي اذ جعل الفعل ماضي اه استعمالها نقول هي ظرف زمان - 00:21:26

للماضي ظرف زمان تفید الماضي قد تقع للمستقبل اذا نزل المستقبل منزلة الماضي طيب نعم قال رحمة الله فائدة اخرج ابن ابي حاتم من طريق السدي عن ابي مالك قال ما كان في القرآن ان بكسر الالف فلم يكن وما كان اذ فقد كان - 00:21:45

الوجه الثاني ان تكون للتعليق نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اي ولا ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا وهل هي حرف بمنزلة لام علة او ظرف بمعنى وقت وتعليق مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ. قوله المنسوب الى سيبويه - 00:22:03

الاول وعلى الثاني في الآية اشكال لان اذ لا تبدل من اليوم لاختلاف الزمانين ولا يكون ظرفا لينفع لانه لا يعمل في ظرفين ولا لمشتركون لان معمول خبر ان وآخواته لا يتقدم عليها ولان معمول الصلة لا يتقدم - 00:22:23

على الموصول ولان اشتراكهم في الاخرة لا في الزمن ظلمهم وما حمل على التعليق وقوله تعالى واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افک قدیم یقول تعالی وادا اعتزلتموهم ما یعبدون الا الله فاولوا الى الکھف وانک الجھور هذا القسم و قالوا هذا هذا القسم وقالوا 00:22:40

بعد اذ ظلمتم. وقال ابن الجني راجعت ابا علي مرارا في قوله ولا ينفعكم اليوم. الآية مستشكلا ابدان اذ من اليوم واخر ما تحصن منه وان الدنيا والآخرة متصلتان. وانهما في حكم الله سواء فكان اليوم ماض. انتهى. الوجه الثالث التوكيد بان تحمل على الزيادة. قاله ابو عبيدة - 00:23:00

ابن قدامة ابن قتيبة وحملها عليه ايات منها واذ قال رب للملائكة. الرابع التحقيق كقد وحملت عليه الآية المذكورة وجعل منه وجعل منه السهيلي اه قوله تعالى بعد اذ انتم مسلمون. قال ابن هشام وليس القولان بشيء - 00:23:20

مسألة تلزم اذ الاظافرة الى جملة اما اسمية نحو واذكروا اذا انتم قليل او فعلية فعلها ماض لفظا ومعنى النحو اذ قال رب للملك و قوله

تعالى واد ابتلى ابراهيم ربها او معنى لا لفظا نحوه واد تقل الذي انعم الله علي وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى - 00:23:40

فانا تنصره فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها وقد تحدف الجملة للعلم بها ويعوض عنها التنبؤين. وتكسر الدال للتقاء الساكين نحو ويومنذ يفرح المؤمنون. وقوله تعالى - 00:24:00

انتم حينئذ تنتظرون وزعم الاخفش ان اذ في ذلك معربة لزوال افتقار الى الى الجملة وان الكثرة اعراب لان اليوم والحين مضاف ان اليها ورد بان بناءها لوضعها على حرفين وبيان الافتقار باق في المعنى كالموصول تحدف صلته - 00:24:19

يعني يعني لها احوال احوالهم واقسام وانواع المؤلف رحمة الله السيوطي جمع ولخص يعني افاد في هذا بحيث انه لا يستطرد كثيرا وانما يأتي لك بما ذكره اهل اللغة المعاني في معنى اذ ويلخص الكلام فيها. الان ينتقل بعد ذلك الى - 00:24:37

اذا اذ للماضي وادا للمستقبل. نعم قال رحمة الله اذا على وجهين احدهما ان تكون المفاجأة فتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو - 00:25:00

سوف القاها اذا هي حية تسعى قوله تعالى فلما انجاهم اذا هم يبغون. وقوله تعالى اذا اذقنا الناس رحمة من بعدي ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قال ابن الحاجب ومعنى المفاجأة حضور الشيء معك في وصف من اوصافك الفعلية تقول خرجت اذا الاسد اذا الاسد بالباب فمعناه حضور - 00:25:15

الاسدي معك في زمن وصفك بالخروج او في مكان خروجك. وحضوره معك في مكان خروجك الصق بك. من حضوره في زمن خروجك لان ذلك المكان يختص هنا بذلك الزمان وكلما كان الصق كانت المفاجأة في اقوى واقترف في اذا فقيل انها حرف عليه الاخفش ورجحه ابن مالك وقيل ظرف مكان وعليه المبرد - 00:25:35

ابن عصفور وقيل ظرف الزمان وعليه الزجاج ورجحه الزمخشري وزعم ان عاملها فعل مقدر مشتق من لفظ المفاجآت قال التقدير ثم اذا دعاكم فاجأتم الخروج في ذلك الوقت. قال ابن هشام ولا يعرف ذلك لغيره وانما يعرف ناصبها عندهم الخبر المذكور وهو المقدر -

00:25:57

قال ولم يقع الخبر معها في التنزيل الا مصراها. الثاني ان تكون لغير المفاجأة فالغالب ان تكون ظرفا للمستقبل مضمنة معنى الشر بالدخول على الجمل الفعلية وتحتاج لجواب وتقع في الابتداء عكس الفجائية. والفعل بعدها اما ظاهر نحو اذا جاء نصر الله او مقدر -

00:26:17

الى السماء انشقت وجوابها اما فعل النحو اذا جاء امر الله قضي بالحق او جملة اسمية مقرونة بالفانح اذا نقر في الناقور فذلك يومنذ يوم العسیر. وقوله تعالى اذا نفح في الصور فلا انساب او فعلية - 00:26:37

كذلك نحو فسبح بحمد ربك او اسمية مقرونة اذا المفاجأة نحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. وقوله تعالى اذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشروا وقد يكون مقدرا للدالة ما قبل ما قبل الى الدالة ما قبله عليه او لا دالة المقام - 00:26:55

سيأتي في انواع الحج وقد تخرج اذا عن الظرفية قال الاخفش في قوله تعالى حتى اذا جاءوها ان اذا جربحتي. وقال ابن الجني في قوله تعالى اذا وقعت الواقعة الاية فيمن نصب خافضة رافعة ان ان اذا الاولى مبتدأ الثانية خبر والمنصبان - 00:27:15

الان وكذا جملة ليس معمولاها. والمعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لقوم رافعة لآخرين. ووقت رج الارض جمهور انكر خروجه عن الظرفية وقالوا في الاية الاولى ان حتى حرف ابتداء داخل على الجملة باسرها ولا عمل له. وفي الثانية ان اذا الثاني بدل من الاولى - 00:27:35

او الاولى ظرف وجوابها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقديره بعد اذا الثاني اي قسمتم اقساما وكتتم ازواجا ثلاثة وقد تخرج عن الاستقبال فترد للحال نحو الليل اذا يغشى فان الغشيان الغشيان مقارن لليل - 00:27:55

والنهار اذا تجلى وقوله تعالى والنجم اذا هوى وللماضي نحو اذا رأوا تجارة او لهوا الاية نزلت بعد الرؤبة والانفصال وكذا قوله تعالى على ولا على الذين اذا ما انوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. وقوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس قوله تعالى حتى اذا ساوي بين الصدفين. وقد - 00:28:14

آخر انضم توكيد لا مبتدأ - 00:28:34

وإنما بعد الجواب تعسف وقول آخر إن جواب محنوف مدلول عليه بالجملة بعدها تكلف من غير ضرورة تنبیهات الاول المحققون على ان ناصب اذا شرطها والاكترون انهم ان انهم في جوابهم من فعل او شبهه - 00:28:54

الثاني قد تستعمل اذا للاستمرار في الاحوال الماضية والحاضرة والمستقبلة. كما يستعمل الفعل المضارع لذلك. ومنه قوله تعالى واذا لقوا الذين قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. اي ان هذا شأنهم ابدا وكذا قوله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كمسالي. الثالث ذكر ابنه - 13:29:00

في المفني اذا ما ولم يذكر اذا ما و قد ذكرها الشيخ بهاء الدين السبكي في عروس الافراح في ادوات الشرط فاما اذا ما فلم تقع في القرآن ومذهب سيبويه انها حرف قال المبرد غيره انها باقية على على الظرفية. واما اذا ما فووقة في القرآن في قوله واذا -

00:29:33

ما غضبوا قوله تعالى اذا ما اتوك لتحملهم ولم ارى من تعرض لكوني باقية على الظرفية او محولة الى الحرفية. ويحتمل ان يجري فيها القولان ويحتمل ان يجزم ببقاءه على الظرفية. لانها ابعد عن التركيب بخلاف اذ ما. الرابعة تختص اذا بدخول على المتيقن -

00:29:53

والمضمون والكثير الوقوع بخلاف ان فانها تستعمل في المشكوك الموهوم والنادر ولهذا قوله تعالى اذا قمت من الصلاة فاغسلوا ثم قال وان كنتم جنبا فاطهروا فاتى بايذاء في الوضوء لتكرره وكثرة اسبابه وبيان في الجنابة لندرة وقوعه بالنسبة الى الحدث. وقوله تعالى اذا جاءتكم الحسنة قالوا لنا هذه - 00:30:13

00:30:13 - ٥٣

نعم الله على العباد كثيرة ومقطوع بها وبان في جانب السيدة لان 00:30:33

00:30:33 -

لأنها نادرة الوجود ومشكوك فيها. نعم أشكل على هذه القاعدة ايتان الاولى قوله تعالى ولئن متم قوله تعالى فإن مات فاتى بان مع ان الموت محقق الوجود والآخر قوله تعالى وإذا مس الناس يضرون دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا ذاقوا منه رحمة فاتى -

00:30:52

في الطرفين واجب الزمخشرى عن الاولى بان الموت لما كان مجهول الوقت اجري غير المجزوم واجب السكاكين عن الثاني  
بانه قصد التوبيخ والتقرير فاتى ليكون تخويفا لهم اخبارا بانهم لابد ان يمسهم شيء من العذاب. واستفید التقليل من لفظ المس -

00:31:12

واما قوله تعالى و اذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانب و اذا مسه الشر فذو دعاء عريض فاجيب عنه بان الضمير في مسه للمعرض المتكبر نان مطلق الانسان ويكون لفظ اذان التنبية على ان مثل هذا المعرض ان هذا المعرض يكون ابتلاؤه بالشر -

مکالمہ کوئٹہ

قال زيد قام عمرو افادت انه كلما قام زيد قام عمرو. قال - 00:31:53

هذا هو الصعيد وفي ان المشروط بها اذا كان عدما يقع الجزاء في الحال. وفي ان لا يقع حتى يتحقق اليأس من وجوده وفي ان جزاءه مستعقب على الاتصال ولا يتقدم ولا يتأخر بخلاف ان وفي ان مدخلوها لا تجزمها لانها لا تتمحض شرطا. خاتمة قيل قد تأتي اذا -

00:32:16

زائد او خرج عليه الى السماء انشقت السماء كما قال تعالى اقتربت الساعة طيب يعني الان حرف الماء الظرف الماضي زين

طيب اذا قال اذا تستعمل للفجاءة تقول خرجت اذا الشمس طالعة - [00:32:36](#)

تفاجأت انت بظهور النهار وطلوع الشمس وتستعمل شرقية وهي اكثر استعمالا اذا جاء زيد فاكرمه هذى شرطية واضحة قال ايضا يعني هو لخص لنا يعني معانى ايندأ فقال ما الفرق بين اذا وان - [00:32:56](#)

في فرق بين اذا وان هي تستعمل قول الله سبحانه وتعالى اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم احيانا تستعمل تقول اذا جاء زيد فاكرمه هذا جزم بالشيء - [00:33:16](#)

لكن لو جئت وقلت ان جاء زيد فاكرمه ليس بجزم وانما تقول يعني انجى قد يأتي قد لا يأتي. فان جاء فاكرمه اما قولك اذا فهى اقوى القرآن استعمل قال اذا جاءتهم لان الحسنة مجزوم بها - [00:33:35](#)

اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم احيانا تصيب واحيانا ما تصببهم لكن قد تصببهم ثم ذكر بعض الاشياء المتعلقة بايذاء واحكامها الان ينتقل الى اذا اذا غير اذا اذا بالالف - [00:33:52](#)

واذا اذا اه اذا بالنون اذا فاذا تأتي جواب اذا يقول تقول سازورك هذه فترد عليه تقول اذا اكرمك اي جواب فتأتي بالجواب فاستعمالها غير استعمال اذا طيب هي الكلام فيها طويل - [00:34:10](#)

ولكن لعلنا ان شاء الله يكون لها لقاء ندخلها في اللقاء القادم مع ما يأتي بعدها من هذه الحروف والكلمات التي يأتي الحديث عنها ان شاء الله في لقاء قادم والله اعلم - [00:34:32](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قل هذه سببلي ادعوا الى الله وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:34:46](#)